العدد ١٥ في ٥ آب ١٩١٧ الاحد الموافق ١٦ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى



بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنه في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ « : ٩٥ آنه «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنه لاغير

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج »

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

انقضاء السنة الثالثة للحرب

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى مدافع تدوي، خضراً تشوي ، ورعوداً تهزم ، وبروقاً تلمع ، وقنابل [...]تهدم ، ورصاصاً يصرع ، ورقاباً تلوى ، وجباهاً [...]تكوى ، واشلاء تتطاير ، ورؤوساً تتناثر ، واناساً [...]توت ، واياماً تفوت . اما ابن آدم فلا يحن على اخيه ولا يشفق ، ولا يرأف بذويه ولا يرفق .

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى طيارات تحلّق في عنان السماء ، وطيوراً تفرّ من اوكارها بل من مسابحها في الهواء ، وادخنة تتصاعد من كثير من الدور، ولهيباً يتأجج في علاليّ القصور، إثر المفرقعات التي تهوي عليهم من حالق ، حتى ليظنها الرائي انها من رجوم الخالق . اما ابن آدم فلا يريح ، ولا يستريح ، بل كلّ شيء يبيح ، ويستبيح .

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى بوارج تجول البحار ، ومقتحمات تقاوم التيار ، ومدرعات تصول على سفن الاعداء ، وتذريها حتى تغدو كذرات الهباء ، وطرادات تهجم على ثغور السواحل ، فتقلبها أراضي مواحل، وحراقات تحرق ما تمرّ به ، ولا تبقي شيئاً في جوانبه ، وغواصات تذهب في اعماق البحار ، وترصد منها مراكب العدوّ المغوار ، فتوقع بها الاضرار ، وتنزلها الى اسفل الاغوار . ارى مدمرات تشقّ بطون المياه ، وتفريها فري المدى لجلود الشياه ، فتفرّ من بين يديها كبار الحيتان ، وتهرب من وجهها عظام التينان . ارى نسافات تقذف من احشائها رسل الحمام ، وتمطرها وابلاً على اصحاب الخصام ، واذا قذفت نواسفها قامت لها الامواج كالجبال الشاخصة ، واخذت بعضها برقاب بعض كانها قيان راقصة ، وما هي الاّ خائفة خاشعة ، اجفة خاضعة ، متعجبة من اعمال ابن البشر ، إذ يتصرف فيها تصرف الخزاف في المدر ، وهو لا ينظر الى ما يفعله من الضرر ، ولا الى ما يضرمه من الشرر .

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى جنوداً محشورة، واذرعاً محسورة ، وخنادق محفورة ، واحياء مقبورة ، واجساماً مبتورة ، وخلائق مضرورة ، ورشاشات ترش على المتحاربين قطرات الوبال ، وتصرعهم شر مصرع على الرمال . ارى فتّاكات (ضرب من السيارات المدرعة يسميها الانكليز تانك) توقع في العِدى، اضراراً شتى لا يتصورها الانسان ابداً . ودراجات تركبها الارواح ، لا الاشباح ، او يعلو صهواتها ابناء الجن ، او افراد من بقايا الجنّ ، وسيارات تساير الرياح لتنقل حاجيات المحاربين ، او جماعات المأسورين، او جرحى الاخوان المجندلين . او تلتقط الشهداء المجاهدين . وابن آدم يرى مايفعله اخوه ، وما يحمله ويعلوه ، فيسكت عنه كأن قلبه قدّ من جلمود ، او خلق من جوهر غير الجوهر المعهود .

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى شباناً قد ماتت ، وكهولاً في اللحود قد باتت ، ونساء أيّمن ، وبنات اوتمن . ولقطاء لا تعد ، واضراراً لا تحدّ . وقلاعاً تنسف ، وقرى تجرف . وجبالاً تدك . وحصوناً ترك ، وخزائن كتب تحرق ، ودور تحف تغرق . ومعاهد تلتهمها النيران ، ومباني تهدمها معاول الطغيان ، وجيوشاً يبتلعها الطوفان ، واموالاً يتلفها الفتيان . وهذا كله يجري على مشهد ومسمع من الاقوام ، وهم لا يفكرون في قطع دابر هذه البلايا العظام .

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى اللاسلكي ينقل الاخبار ، الى اقاصي الديار ، باسرع من لمح الابصار حتى يكاد يسابق وميض الافكار ، فيطلع الناس على ما يجري في ميادين الحروب ، ويشارك بشعورهم اهل الشمال اهل الجنوب ، واهل الشروق اهل الغروب .

فيشتد بهذه الواسطة الخصام واللكام . واللطام واللدا[...] ويبقى عاملاً السيف البتار ، في رؤوس المتحاربين كما تفعل النار ، في احراق منازل الاهلين . والخليق[ة] كلها تضرع الى الرب المتعال ، بان ينهي هذه الحال بينما نرى اهل الطمع لا تنجع فيهم نصيحة العقلاء ولا مجالس الوزراء ، ولا اصحاب السياسة الفضلاء

يا قوم ماذا ارى حواليَّ ؟- ارى مشاهد في الكون ، لم ارها قبل هذا اليوم . ارى عروشاً هوت وملوكاً سقطت ، وامراء استعفت ، ووزراء اعتزلت ودولاً كانت على الحياد ، فاصبحت من اهل العناد واللداد .

يا قوم لقد ملّت النفوس ، وضاقت الصدور ولم يبق بين الملإ من يصبر الى النهاية . اذ شابت الاطفال من هول هذه الحرب الطاحنة للرجال ، وانقرضت الشبان ، وزهقت ارواح الخلائق على اختلاف انواعها واجناسها ، واعمارها وطبقاتها ، واخذت تضج الى خالقها ، ليمحق الظالم ويعلي شان العادل .

يا قوم لِمَ هذا كله ؟- كل هذا لان المانية ارادت ان تتملك ما لم تكن تملكه ، وتتسلط على ما لا يحق لها ان تتسلط عليه . ارادت ان تسحق الدول الصغار ، وتبيد الاقوام الاحرار ، لتكون هي رئيسة الامم ، وقائدة العرب والعجم . ارادت ان تستأثر بالبحار ، واموال التجار ، وتلاشي ما ليس مصنوعاً في بلادها ، او في مصانعها ومعاملها . ارادت ان تلقي كلمتها الى الشعوب فتنقاد لها انقياد الاعمى للبصير ، وتكون هي سيدة الصغير والكبير . ارادت ان تكون هي صاحبة الكلمة العليا المسموعة في البلاد العثمانية وتستعبد أهاليها وتحتكر معادنها ومناجمها وتستأثر بكنوزها وخزائنها وتستثمر اموالها ودفائنها . ارادت ان تفرض سائر

الدول شيئاً بعد شيء حتى لايقوم لواحدة منهن
نة وتكون هي المسيطرة على الجميع يخضع لها الرفيع
لوضيع . ارادت ... ارادت ... ارادت مالا يريده
الق ولا المخلوق .

فما كانت نتيجة هذا الطمع بعد ثلاث سنوات ؟
ان الدول قمن عليها الواحدة تلو الاخرى ، والآن
انفسهن ان يحاربنها ، ويجوّعنها ، ويخضدن من
شوكتها ، حتى تذل صاغرة ، وتعنو لهن جميعهن ،
ما كان في فكرها كاضغاث احلام ، لا يتحقق
وان طالت الايام ، ولهذا تراها اليوم تتخبط في
اعها ، كأنها تلفظ رمقها ، او بقية انفاسها . وما هذا
ليل لمن يجر ذيول الويل على العالمين .

« ابن الخضرة »

بغداد والحريق والنهب

فاضرموا النار في بغداد من حنق
كأن بغداد ردتهم على العقب
وفرقعوا مؤنا للحرب فانفجرت
تواصل النسف في الابراج والقبب
فهزت الارض زلزالاً صواعقها
كأنما الارض مهد الخطب والغضب
فالناس امسوا سكارى حيث ليس لهم
لا للجنون ولا للعقل من زقب
لسخارت قوى الحس فيهم حيث لم يجدوا
لا للحياة ولا للموت من سرب
النفس في خطر والقلب في ضجر
والجسم يرعد بين الخبل والرعب
بوالامر فوضى وحبل الامن منصرم
والكل مستصرخ بالويل والحرب
تطاير الشر في جنح الظلام وما
ادراك ما الشر بين النار واللهب
اذ حللوا النهب اطماعاً لشرطتهم
وخفرهم فاقتدى الاشرار من سغب
دعون الى الاسواق تحسبهم
سيلاً تحدّر في الظلماء من شعب
تدرج النهب في المال النفيس الى
نوع الملابس والاقوات والحطب
وثم ثارت عصابات مسلحة
للغصب والسلب بين النفر والشغب

« ابن الفراتين »

برقيات رويتر في ٣ آب ١٩١٧

ابلغ الجنرال هيك يوم الثلاثاء ليلاً قال : تداوم اعمال الحلفاء الحربية بنجاح رغماً عن رداءة الهواء ومعاكسته . فقد دخلنا مراكز العدو وقدمنا خطتنا في جبهة طولها اكثر من ١٥ ميلاً من (لابابسه فيل) على نهر (ليس) و (ستنسترات) على نهر (ايسر) وحصلنا على مراكز في القريتين . اما الفرنسويون المشتركون مع الجناح الايسر الانكليزي ويحمونه فقد استولوا على (ستنسترات) وخرقوا بسرعة الهجوم الالماني الى داخل ميلين . وبعد ان حصلوا على مقاصدهم في ذلك اليوم واصلوا هجومهم واحتلوا (بكسشوت) والمواقع التي في جنوب غربي القرية على جبهة طولها ميلان ونصف فيها (كورتكر كازاره) . ودخل الانكليز في الوسط وفي الوسط الايسر الى داخل ميلين وضبطوا معابر نهر (ستنبك) واتماماً لمقاصدهم النهائية هجموا على موقعين قويين من نظامات الدفاع واستولوا على قرى (فرلورنهوك) (وفريزندرك) [وسن جليان] و [بلكم] ثم بعد ان حصلنا على جميع مقاصدنا الاولى في الوسط الايمن الواقع في ميلة الى الجنوب واستولينا على [هوج] و [غابة المعبد] تقدمنا نحو الاراضي الوعرة الشاقة القريبة من طريق [ابر منن] حيث قاومنا العدو كل المقاومة واستولينا على [وستهوك] وتوغلنا في مراكز العدو الدفاعية الواقعة في جوار هذا المكان الى مسافة ميل . وما يزال القتال بعنف سحابة النهار كله . وحصلنا باكراً على جميع مقاصدنا في الايمن المتطرف في جنوبي طريق [ليل جيربلنفرد] واستولينا على [لابابسه فيل) و (هلبك) وقد جيء الى الان باسرى عددهم ٣،٥٠٠ .

وابلغ الجنرال هيك يوم الاربعاء بعد الظهر قال : حسنّا خطنا الجديد باعمال قمنا بها ليلاً في جنوبي قناة (ابر كومين) . ورددنا كرة العدو على مراكزنا الجديدة في (لابابسه فيل) الواقعة في شمالي قناة (ابر كومين) ووراء سكة حديد (ابر بوالرس) . وقعت امطار غزيرة لم توقف اعمالنا .

يقول بلاغ شرقي افريقية . اخرجنا العدو من مواقعه على نهر (لوكون) في جنوب شرقي (اربوكا) و(اوتالبرال) . تقدمنا مستمر في ساحة (كلفو) في جنوبي (ماهنج) .

ابلغت البحرية وانه وصل في مدة الاسبوع الماضي الى الموانئ الانكليزية ٢،٧٤٧ سفينة وخرج منها ٢،٧٧٠ وقد اغرقت ١٨ سفينة حمل كل واحدة منها اكثر من ١،٦٠٠ طن وثلاث سفن اقل من ١،٦٠٠ طن . ولم ينجح العدو في هجومه على تسع سفن .

في ٤ آب ١٩١٧

قال الجنرال هيك في بلاغ يوم الاربعاء ليلاً : يستمر وقوع الامطار . قدمنا قليلاً خطوطنا في جوار طريق (زلبخ) و (زندفورد) . احتل الفرنسويون ارا جديدة على ضفة قناة (ابر) الشرقية . كر العدو كراً بقوات كبيرة على مواقعنا الجديدة نحو شرقي وشمال (ابر) بين (وستهك) و (سن جليان) وبعدان قا هجماتهم المكررة اصبحنا مكرهين على الانسحاب (سن جليان) بعد قتال عنيد والقتال كان عنيفاً خصوصية على (وستهك) وما زالت ضواحي المدينة ثم هجم العدو بعد الظهر على جوار سكة حديد (ابر ودخل مواقعنا المتقدمة في جبهة ضيقة . اخذ الانكل الثلاثاء اكثر من ٥٠٠٠ اسير بينهم ٩٥ ضابطاً بضعة مدافع وعدداً من الرشاشات ومدافع الهاون .

قال الجنرال هيك في بلاغ يوم الخميس بعد ا وقعت عندنا الامطار مدة ٤٨ ساعة بدون انقطاع العدو البارحة بعد الظهر بعد تكبد خسائر فادحة على موطئ في مواقعنا المتقدمة في سكة حديد (ا لكننا كررنا عليه وطردناه تماماً ونظمنا خطنا جديد .

أنبئ من بتروغراد : رجع كرنسكي من جبه وبينت وزارة روسية الخارجية في بلاغ ارسلت انه قد اخذت الوسائط اللازمة لتجديد قوة الجيو ولا يصد الحكومة شيء من الصعوبات لمتابعة ا النصر الاخير . وستنظم مبادئ الثورة الروسية وبعد ان يتم تنظيم الجيوش ستستأنف سب الانتصار .

وصل في مدة الاسبوع الماضي الى الموانئ ا ٦١٠ مراكب وسافر منها ٥٣٦ وغرقت اربع سفن صغار ووصل الى الموانئ الفرنسوية ١٠٦٨ سف منها ١،٠٧٢ سفينة وغرقت سفينتان حمل كل من ١،٦٠٠ طن وسفينة واحدة حملها اقل من

قالت ادارة المطبوعات : حدث انفجار الذخائر في (بولس) الجنوبية سبب ضرراً كبيراً و اشخاص وجرح ثلاثة .

استة في وزير البحرية الفرنسوية لاكاز .

اعلان

عندنا مفتاحان وجدتها شركة السنا في
سنة ١٩١٧ وعلى مضيعها ان يراجع بخصوص
مدير الشرطة في السراي وعنوانه A. P. M.

الاشتراك في الجريدة

كل من يطلب اشتراكاً في الجريدة ولا يدف الاشتراك يلقى طلبه في النفايات ولا يلتفت ا يفعل بمن يطلب اعلاناً او درج مقالة خصوص